



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

الصداقة كنز لا يفنى



قصة ورسوم: إلهام قيس



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - أطفال مبدعون

سلسلة قصصية يكتبها الأطفال ويرسمونها

الصداقة كنز لا يفنى

قصة ورسوم: إلهام قيس





مدرسة



جوري طفلةٌ جميلةٌ ومُهذّبةٌ، عادتْ مع أهلها إلى
وطنها من روسيا بعد أن قضتْ طفولتها فيها.



انتقلت إلى مدرسة
جديدة، فأحسّت بالغبّة
والوحدة كونها عاشت
طفولتها خارج وطنها
سورية، فهي لا تُتقِنُ اللُّغَةَ
العربيّة، ولا تعرفُ أحداً من التلاميذ.



أَمْضَتْ جُورِي الْوَقْتِ فِي صَفِّهَا وَحِيدَةً شَارِدَةً
الذَّهْنَ فِي أَثْنَاءِ الدُّرُوسِ، وَفِي فِتْرَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ كَانَتْ
تَنْعَزِلُ، وَلَا تُشَارِكُ أَصْدِقَاءَهَا فِي اللَّعْبِ، وَكَانَتْ تَنْظُرُ
حَزِينَةً إِلَى الْآخِرِينَ، وَهَمْ يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ، وَتَعْلُو
أَصْوَاتُ ضِحْكَاتِهِمْ، فَتَمَلَأُ الْمَكَانَ.



في يوم من الأيام، انتبهت إحدى الفتيات لجوري،
وأرادت التقربَ منها لتجعلها صديقةً للجميع،
فطلبت إلى أصدقائها التودد إلى جوري
كيلا تبقى حزينةً ووحيدة.

اتفق الأصدقاء جميعاً
على أن يذهبوا إلى جوري،
ويطلبوا إليها أن تلعبَ
معهم، لكنها كانت خجولةً
جداً، وقالت لهم:



أرجو ذلك، لكنني لا أُجيدُ القراءةَ والكتابةَ
باللغة العربية لأنني جديدةٌ في هذه المدينة، ولا أحدٌ
يُعَلِّمُني، فأُتي وأبي يذهبان منذُ الصباح الباكر إلى
عملهما، ويَعُودانِ في وقتٍ مُتأخِّر من الليل، فأبقى
وحدي في المنزل، وحينَ يأتيانِ أراهما مُرهَقينِ من
التعب، ويقولانِ لي: اعذرينا يا جوري! ليسَ لدينا
الوقتُ لتعليمِكِ القراءةَ والكتابةَ باللغة العربية. لذلكِ
لا أدري من سيُعَلِّمُني. أريدُ أن أصبحَ مُجتهدَةً مثلكم
لأستحقَّ أن أكونَ بينكم، وألعبَ معكم.

تأثّر الأصدقاء بكلام جوري، فاضطَحَبُوها إلى
مكتبة المدرسة، وجلسوا حول الطاولة، وذهب أحمد
إلى المُعَلِّمة، وقال لها:
مُعلِّمتي العزيزة! لقد عَلِّمنا سببَ



حُزنِ صديقَتنا جوري وسببَ أنّها لا تُشاركنا اللعب.
قالت المعلمة: حقاً؟! وما السبب؟
أخبرَ أحمدُ المُعلِّمةَ بالسبب، فذهبا للقاءِ جوري
من فورهما.



قالت لها المعلمة: لا تحزني يا صغيرتي! نحن
سنُعَلِّمُكَ القراءةَ والكتابةَ باللغة العربية، وستُصبحين
مُجتهدَةً كالآخرين.



فرحت جوري كثيراً، وبدأ الأصدقاء جميعاً
يُعلِّمونها، ولم يمضِ وقتٌ قصير، حتّى أتقنت جوري
الكتابة والقراءة باللّغة العربيّة بطلاقة، وأصبحت
مجتهدةً كثيراً.

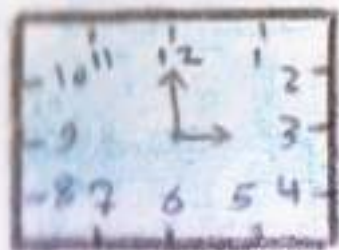


بعدُ مُرور ثلاثة أسابيع كَرَّمَتْ مديرةُ المدرسة
التلاميذَ الأوائلَ، فكانت جوري الأولى على صفِّها،
وفرحت كثيراً، وشكرت المُعلِّمةَ وأصدقاءها
لِمُساعدتهم إيَّاهَا.



اعتذرَ الأبُّ والأُمُّ إلى جوري لانشغالِهما عنها،
وعاشتُ أياماً سعيدةً بصُحبةِ أصدقائِها.







قالت جوري في نفسها: الصديقُ وقتَ الضيقِ.
عاشتِ الصداقةُ، فهي كنزٌ لا يفنى.



اسمي: إلهام قيس.

عمري: 13 سنة.

مدرستي: درويش الزوني.

هواياتي: كتابة القصص
والمطالعة والرسم.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م

سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها